[146] ومن الذى اخبرك إننى دخلت دمشق منذ سبعة عشر يوما ! وما رأيتك وما رأيتنى قبل هذا اليوم ! فقال: يا عمير إننى رأيت سيدى ومولاى الحسين عليه السلام في منافى منذ سبعة عشر يوما وحدثني بحديثك وأوصاني بقضاء حوائجك، فقلت: يا مولاى فأين هو حتى أمضى إليه فقال: ما يحتاج فهو يأتيك فاقضى حاجته وأعلمه إن جدى رسول ا صلى ا عليه واله وسلم يجزيك غدا وهو شفيعه وشفيعك، غدا وإنى سابقه الى الجنة وتكونان في جنة النعيم وإنه بين يدى مع شيعتي أوقفهم بين يدى الحق فأقول: هؤلاء الذين نصروني وجاهدوا بين يدى ثم إن الغلام بكى وبكيت معه، فبينما نحن كذلك وإذا قد أقبل الخدم بعضهم صغار وبعضهم كبار وهم زهاء من ستمائة غلام بالاقبية الديباجية ومناطق الذهب، وبأيديهم دنابيس الجوهر وإذا يزيد الملعون الفاسق الفاجر أقبل وعليه ثوب ديبقى محلول الازرار وعلى رأسه رداء مطوى أربع طاقات معلم بالذهب وفى رجليه نعلان من ذهب شراكهما من اللؤلؤ الرطب والفضة البيضاء مبطنتان بالحرير وهو يتوكأ على قضيب من خيزران مكتوب عليه لا إله إلا ا محمد رسول ا صلى ا عليه واله وسلم قال عمير: فلما رأيته ذكرت مولاى الحسين عليه السلام وجرت دموعي _____